

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

من البدهي بمكان أن للإنسان عدة طرق في تعبير آرائه وأفكاره. منهم من عبرها بالطريقة المألوفة العادية ومنهم من عبرها بأحسن وجه. فالثانية أكثرها استعمالاً في الأعمال الأدبية.

إن الإنتاج الأدبي عمل خلاق من مؤلف من خلال قوته الخيالية ثم عبرها في العمل. فمن نتائج هذه القوة الخيالية هي عمل أدبي إما لفظاً أو كتابة. ثم إن الإنتاج الأدبي لا ينشأ من العالم الخالي لكنه من خلال استيعاب الواقعة من حياة الإنسان (سيسوانتورو، ٢٠٠٤: ٢٣).

للإنتاج الأدبي عدة أنواع. منها ما يمكن تصنيفها إلى قسمين: الأدب الخيالي و الأدب غير الخيالي. يمكن معرفة الأدب غير الخيالي بالنظر إلى عناصره الواقعية، ثم استعمال الدلالة الأصلية، مع استيفاء شروط تحسين الأدب. أما أنواع الأدب غير الخيالي يتكون من الأعمال كالمقال، النقد، والسيرة، التاريخ وغير ذلك. يمكن معرفته بالنظر إلى الوصف الخيالي، استعمال الدلالة أو

المتضمن على المعنى الأضافي, ومع استيفاء شروط تحسين الأدب. أما من أنواعه النثر والشعر. ثم النثر ينقسم إلى الخيالي ودراما. أما الخيالي ينقسم إلى عدة أنواع كالرواية, والقصص القصيرة, نوفيليت. أما أنواع الدراما هي الهزلي والمأساة, ميلودراما, ومأساة صارخة (مذكي, ٢٠٠٦ : ٣٩-٥٥).

فمن المسرح ما قص فيه مأساة هاروت وماروت. و هذا نصّ مسرحي هي احدى عمل علي أحمد باكثير, الكاتب المصري الذي قد ألف عدة الأعمال في مجال النثر والشعر. في هذا العمل, قص باكثير عن موضوع ملك هاروت وماروت. عبرت هذه القصة شخصية الملك الذي تختلف تماما بما كان مألوفاً لدي الناس كما يعرفونها: ذ. أنها مخلوق لن يعص أمر الله ٢. كانت على مداومة ذكر الله ٣. خلقها الله للعمل الخيرات ٤. وخلق الله الصدوق في الكلام,, ٥. لن يمكر مكرأ أبدا, ٦. كذلك لا تحتاج إلى الأكل والشرب والنوم. أما نسخة دراما هاروت وماروت تختلف تماما بهذه الأوصاف كلها. حيث عبرت فيها أنهما ملائكة السيئة, تكذب, وتسكرو, وتغترب بالمرأة, علت, ملكة بابل.

وقد ترجم هذا نصّ مسرحي إلى اللغة اندونيسيا هداية. يصور نصّ مسرحي إلى الحكاية ثم قسمت إلى أربعة أقسام, وتقسم بعد ذلك إلى فروع. ولقد مثل هذا الدراما في تاريخ ٨ يناير ٢٠١٤ في مسرحي واحة جامعة ١١ مارس سوراكارتا بعنوان: مأساة هاروت وماروت, عمل الأديب المصري علي أحمد بكثير بعنوان: كون اللمع المنسي. ولقد وثق ذلك المسرحي المركز التوثيق السمعي البصري لحكومة محافظة حاوي الوسطى.

تتوفر في نصّ مسرحي هاروت وماروت تعبيرات تحتاج إلى استفسار. تفسير تلك المعاني يمكن الوصول إليه من خلال منهج البلاغة, خصوصا علم المعاني. علم المعنا علم يبحث عن مطابقة الكلام لمقتضى الحال من المتكلم (الهاشمي, ٤٨: ٢٠٠٥). من مباحث علم المعاني هو الكلام الإنشائي كما عرفه الهاشمي (٥٧: ٢٠٠٥) في كتاب جوهر البلاغة, وهو: ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.

ثم بين زين الدين ونور بيان (١٠٣: ٢٠٠٧-١٠٤) أن الكلام الإنشائي عبارة لا يمكن الحكم عليه بالصدق والكذب. فبناء على ذلك فإن

الكالم الإنشائي ينقسم الى قسمين يعني انشائي طلبي وانشائي غير طلبي. ومن انواع الكالم انشائي طلبي هو الأمر, والنهي, والاستفهام, والتمني, والنداء. أما الكالم غير طلبي هو التعجب, المدح والذم, القسم, وما بدئ بأفعال الرجاء. وفي هذا البحث ركز الباحث إلى كلمات تحتوي الكالم الإنشائي الطلبي الموجودة في نسخة دراما هاروت وماروت عمل علي أحمد بكثير. وفيما يلي بعض نماذج منها:

المثال ١ (هاروت وماروت: صفحة ٦٣)

ماروت: (يسحب النقاب عن وجهها بطريقة جافية) دعينا نستمتع بوجهك!

تامارا: أيها القاضيان, ان كنتما تمثلين تركتكم الآن لأزوركما في وقت آخر.

التحليل:

تلك الكلمة تدل على الأمر, وهي كلمة (دعي) كمسند, ومسند اليه

ضمير مستتر. معنى الأمر هو الالتماس, يعني محاولة ماروت للنيل على تامارا

لتلبي رغبته.

المثال ٢ (هاروت وماروت, الصفحة ٩)

هاروت: نشكرك يا سيدتي على صنيعك.

مناة: (تقرص خده) أيها الفاتن الجميل, لا تشكرني بلسانك!

التحليل:

تلك الكلمة من النهي, لأنه فعل المضارع سبقه لام الناهية (لا تشكر) وفي تلك الكلمة خارجة عن معناها الأصلي وهو التمني. في كلمة (لا تشكرني بلسانك) يتضمن المعنى تمنى مناة إلى هاروت لألا يشكره فقط, بل فيه أمر آخر أراد.

المثال ٣ (هاروت وماروت, الصفحة ٤٥)

هارت: ماذا رأيت يا مارو؟ رأيت كل هذا في حلمك؟

ماروت: لا تتجاهل ما فعلت

التحليل:

تلك الكلمة من نوع الاستفهام, لوجود أدوات الاستفهام وهو حرف ما و ء. في هذا السياق عدل عن معنى الاصلي وهو الانكاري والتقرير, أو هو

المعنى يعبر لتقرير الخوارق وعدم الرضى, كذلك طلب الاعتراف من المخاطب.
في تلك الكلمة معنى عدم رضى المتكلم لاجابة المخاطب عن مارت يحتلم عن
تامارا.

من عدة البيانات السابقة تبرهن وجود الكلمات تحتوى كلاما انشائيا
طلبيا الموجودة في نصّ مسرحي هاروت و ماروت. هناك عدد كبير يمكن
الحصول عليها في ذلك النصّ. لذا, أراد الباحث أن يعقد بحثا مستقلا عن نصّ
مسرحي هاروت وماروت بعنوان "الكلام الإنشائي الطلبي في نصّ مسرحي
هاروت وماروت لعلّي أحمد باكثير: دراسة بلاغية)".

ب. تحديد البحث

بناء على ما بين في خلفية البحث السابقة، فالمسائل المبحوثة في هذا

البحث هي:

١. كيف شكل الكلام الإنشائي الطلبي في نصّ مسرحيهاروت و ماروت

لعلّي أحمد باكثير؟

٢. ما المعنى المضمون في شكل الكلام الإنشائي الطلبي عند نصّ مسرحي

هاروت و ماروت لعللي أحمد باكتيير؟

ج. أغراض البحث

كما ذكر في تحديد البحث، أن للبحث أغراض و هي:

١. لمعرفة شكل الكلام الإنشائي الطلبي في نصّ مسرحي هاروت و ماروت لعللي أحمد باكتيير.

٢. لمعرفة المعنى المضمون في شكل الكلام الإنشائي الطلبي عند نصّ مسرحي هاروت و ماروت لعللي أحمد باكتيير.

د. أهمية البحث

لعل البحث ان يعطي الأهمية النظرية و الأهمية العملية. هاتان الأهميتان

في هذا البحث:

١. الأهمية النظرية

أ. إعطاء إعانة مراجع البحث خصوصا في علم اللغة الذي يبحث عن البلاغة.

ب. معرفة النظرية اللغوية البلاغية خصوصا في الكلام الإنشائي الطلبي عند نصّ مسرحي هاروت و ماروت لعلي أحمد باكثير.

٢. الأهمية العملية

أ. للحصول على الشهادة الجامعية الإنسانية الأولى في قسم اللغة العربية و أدبها بكلية الآداب و العلوم الإنسانية جامعة سونان جونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونج.

ب. لمعرفة القيمة البلاغية في نصّ مسرحي هاروت و ماروت لعلي أحمد باكثير.

هـ. الدراسة السابقة

بناء على الملاحظة التي يفعل بالباحث، لم يوجد موضوع كما يبحث في هذا البحث. على الرغم، ركز الباحث بناء على البيانات او المراجع المناسبة و المطابقة عن هذا البحث و هي الأمور الأساسية عن المسألتين السابقتين. ها هو بعض البحوث السابقة الذي يبحث عنه:

١. البحث تحت الموضوع " الكلام الإنشائي الطلبي في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ: دراسة بلاغية" مكتوب بأسوة حسنة سنة ٢٠١٩. قدّمته البحث بجامعة سونان أمفيل الإسلامية الحكومية سورابايا. دلّت نتيجة البحث على أنّ في رواية الشحاذ لنجيب محفوظ، وجد الباحث الأشكال و المعاني فيها الكلام الإنشائي الطلبي الذي ينقسم إلى خمسة اقسام. للأمر ٨ بيانات منها ٥ معنى حقيقي و ٣ معنى غير حقيقي. للنهي ١٠ بيانات منها ٤ معنى حقيقي و ٦ معنى غير حقيقي. للإستفهام ٣٥ بيانات منها ٢١ معنى حقيقي و ١٤ معنى غير حقيقي. للنداء ١٠ بيانات منها ٩ معنى حقيقي و معنى غير حقيقي. للتمي ٧ بيانات منها ٥ معنى تراجي و معنيان مجزيان.

٢. البحث تحت الموضوع "الكلام الإنشائي الطلبي في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم: دراسة تحليلية بلاغية" مكتوب بمحمد رفق رفاع سنة ٢٠١٧. قدّمه البحث بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. دلّت نتيجة البحث على ان في رواية حمار الحكيم لتوفيق الحكيم، وجد الباحث ٣٠ عبارة عن كلام الإنشاء الطلبي، فيها الأمر و الإستفهام و النداء و التمني.

البحث تحت الموضوع " الكلام الإنشائي الطلبي في القرآن سورة يونس : دراسة بلاغية" مكتوب بدحليان رتنو سنة ٢٠١٧. قدّمها البحث بجامعة جامبي. دلّت نتيجة البحث على أنّ في آيات سورة يونس كلام الإنشاء الطلبي، وهو الأمر ١٦ كلمات في ١٦ آيات و النهي ٣ كلمات في ٣ آيات و الإستفهام ١٢ كلمات في ١٢ آيات و التمني كلمتان في آيتين و النداء كلمة في آيات. شكل الكلام الإنشائي الطلبي في سورة نوبس هو الأمر الذي ينقسم إلى قسمين وهو فعل الأمر و الفعل المضارع سبّقه لام الأمر.

و. أساس التفكير

الانشاء في اللغة الایجاد او الاختراع. واصطلاحا: ما لا یحتمل الصدق والكذب لذاته (الهاشمي, ٢٠٠٥: ٥٧). كلام انشاء عبارة لا يمكن التحكم عليه بالصدق او الكذب. وهو ينقسم الى قسمين: اشائي طلبي وانشائي غير طلبي. والكلام الانشائي الطلبي الامر والنهي والاستفهام والتمني والنداء. أما الكلام من نوع غير طلبي هو التعجب, المدح والذم, القسم, والمما بدئ بأفعال الرجاء (زين الدين & نور بيان: ٢٠٠٧ ١٠٣-١٠٤). ولكن في هذا البحث

سيركز إلى الكلام الإنشائي الطلبي فقط. الإنشائي الطلبي عند علماء البلاغة هو : ما استدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب لامتناع تحصيل الحاصل وهو المقصود بالنظر هاهنا.

من التعريف يظهر ان الكلام الإنشائي الطلبي يحتوي الطلب. الطلب لم يكن موجوداً حال تعبيره ونطقه. ومن أنواع الإنشائي الطلبي هو:

١. الأمر

الأمر لغة الإلزام, وفي اصطلاح البلاغة هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء. عرف الهاشمي (٢٠٠٥ : ٥٨) جملة الأمر بأنه اللفظ الصادر من الأعلى إلى الأدنى الزاماً على فعل. ولانشاء كلم الأمر أربعة صيغ (زين الدين & نور بيان, ٢٠٠٧ : ١٠٣-١٠٤):

أ. فعل الأمر

نحو: خذ الكتاب بقوة

ب. فعل المضارع المقرون بلام الأمر.

نحو: لنفق ذو سعة من سعته.

ج. اسم فعل الأمر

نحو: حي على الصلاة حي على الفلاح

د. مصدر نائب عن الفعل

نحو: سعيًا في الخير.

من الصيغ الأربعة فيها معنى الأمر الصادر من الأعلى الى الأدنى.

لكن قد يكون الأمر بمعنى غير الزام. ومن تلك المعاني هي (محسن &

وهاب, ١٩٩١: ٩٣-٩٤)

أ. الدعاء, وهو طلب الفعل بالتذلل, إما من الأدنى أو من المتساويين

في المنزلة.

ب. الالتماس, وهو طلب الفعل من غير استعلاء او الاحتقار من الأمر

أو متساويين في المنزلة.

ت. التمني, وهو تمنية والرجاء على أمر لا يمكن حصوله.

ث. التهديد, وهو أمر مع الوعيد

ج. تعجيز, وهو الاعجاز

ح. التسوية وهو جعل الشيء سواء

خ. التخيير, اعطاء الخيار

د. الإباحة

٢. النهي

النهي لغة طلب الكف, والمنع. واصطلاح علم البلاغة: طلب

الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء.

قد يخرج النهي من معناه الأصلي ويمكن معرفة المعنى من المقام

وسياق الكلام (زين الدين ونور بيان, ٢٠٠٧: ١٠٦) نحو:

أ. الدعاء, طلب كف عن العمل بالتذلل

ب. الالتماء, طلب ترك الفعل دون استعلاء

ت. التمني

ث. التيأس

ج. التحقير.

٣. الاستفهام

استفهام مصدر من كلمة استفهم. وهو في اللغة طلب الفهم. وتعدد تعريفه في الاصطلاح منها: طلب العلم بالشيء, أما الأدوات المتعملة في الاستفهام هي :

أ- هل - من - ما - متى - أن - كيف - أين - كم - أ - أنى

أما الجملة استفهامية هي الجملة تستعمل لطلب العلم عن شيء لم يكن معلوما من قبل باستعمال أداة من أدوات الاستفهام. وهاهي معاني كل الحروف (زين الدين و نور بيان, ٢٠٠٧ : ١٠٧-١٠٩):

أ. (أ) يستعمل للتصور والتصديق^١

ب. (هل, للتصديق فقط.

ت. (ما) لاستفسار الاسم

ث. (من) لاستفسار العقلاء

ج. (متى) لاستفهام الوقت الماضي أو المستقبل

ح. (أيان) لاستفهام المستقبل

خ. (كيف) لاستفهام الحال

التصور: ادراك المفرد (من غير نسبة الحكم اليه). التصديق ادراك نسبة الأمر في الواقع أو عدمه.¹

د. (أين) لاستفهام المكان

ذ. (أنى) مثل كيف, من أين ومتى.

ر. (كم) لاستفهام العدد المبهم

ز. (أي) لاستفهام الفرق بين الأمرين في أمر واحد

وقد تخرج تلك الحروف عن معناها الأصلي ويمكن الحصول على تلك

المعنى من سياق الكلام نحو:

أ. التسوية

ب. النفي

ت. الانكار

ث. الامر

ج. النهي

ح. التشويق

خ. التعظيم

د. التحقير



ذ. التمني

٤. النداء

النداء لغة الدعوة، أما في اصطلاح البلاغة هو طلب الاقبال بحرف

نائب مناب أنادي، أدعو المنقول من الخبر إلى الانشاء

وحروف النداء ثمانية (أ)، (أي)، (آ)، (آي)، (أيا)، (هيا)، (وا).

الهمزة (أ) و أي يستعمل لنداء القريب، أما باقي الحروف فيستعمل

لنداء البعيد (زين الدين و نور بيان، ٢٠٠٧: ١١٣، محسن و وهاب، ١٩٩١:

١٠٧-١٠٩)

٥. التمني

التمني كلمة تستعمل لتبليغ الرغبة على الشئ المحبوب لكن لا يمكن

حصوله. وفي علم البلاغة التمني هو طلب الشئ المحبوب الذي لا يرجى ولا

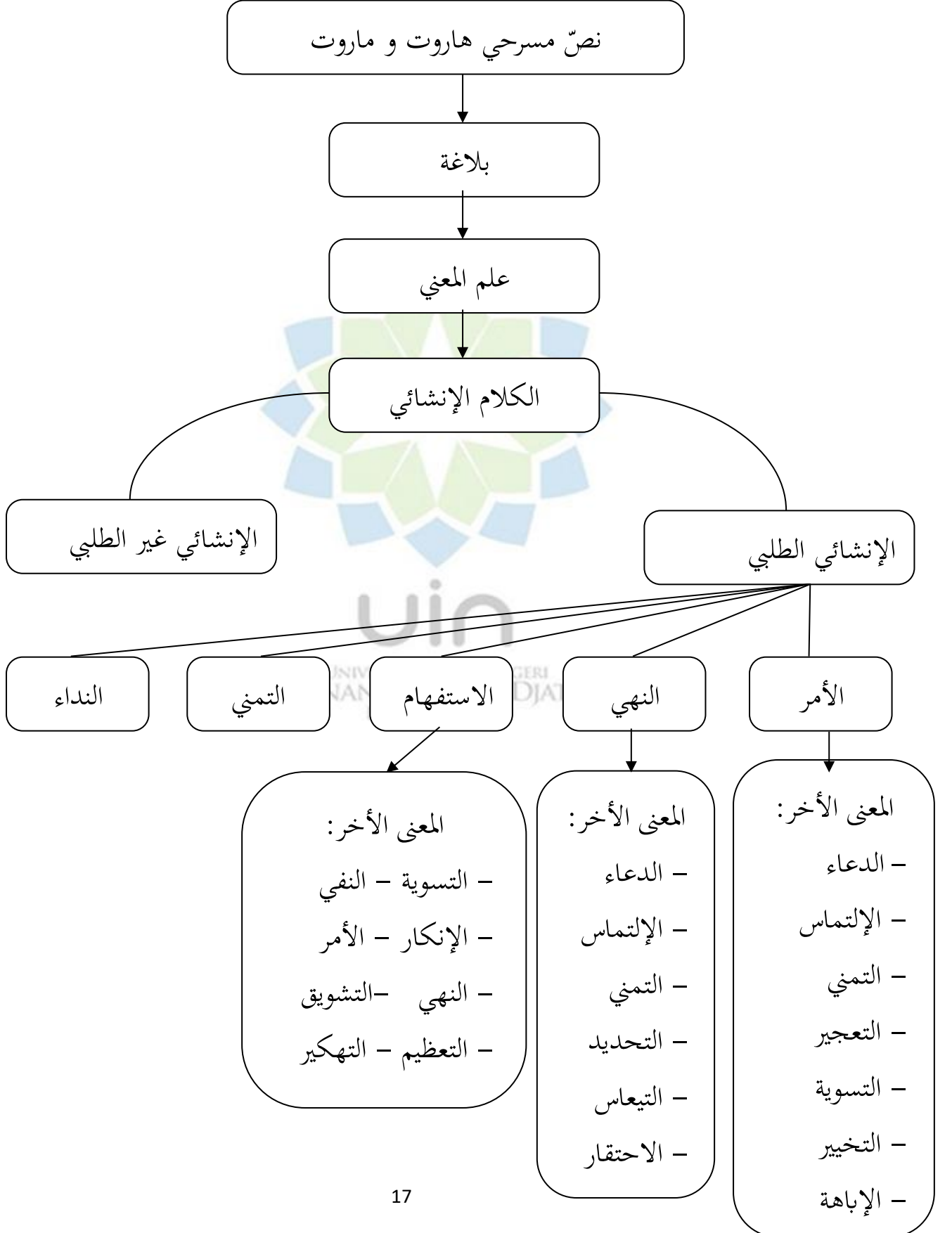
يتوقع حصوله

عدم امكان حصول إما لكونه مستحيلا أو يمكن حصوله لكن لا

يتوقع الحصول التام. للتمني أربع صيغ وهي ليت، هل، لو، لعل. (زين الدين و

نور بيان، ٢٠٠٧: ١١٧-١١٨، محسن و وهاب، ١٩٩١: ١١١-١١٢).

مخطط التفكير



ز. منهج البحث و خطواته

١. منهج البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي. كما بين
سوداريانتو (١٩٨٨ : ٦٢-٦٣) ان المنهج الوصفي هو المنهج المستخدم
مناسب للبيانات والحقيقة أو المظاهر تجريبيا لدي مبحوثين رغبة في كشف حال
اللغة أثناء البحث. في هذا البحث سيقام عدة خطوة التحليل الشكل والمعنى
من الكلام الإنشائي الطلي في نصّ مسرحي هاروت وماروت عمل علي أحمد
باكثر.

٢. خطوات البحث

أ. تعيين مصدر البيانات

مصدر هذا البحث هو نصّ مسرحي هاروت وماروت لعلي أحمد
باكثر التي تتكون من ١٣٣ صفحة. تلك الرواية طبعها مكتبة المصرية, القاهرة
سنة ٢٠٠٧.

ب. جنس البيانات

أما بيانات البحث هي نصوص من مقالات في نصّ مسرحي هاروت وماروت لعلّي أحمد باكثير المتعلقة بصيغة ومعنى الكلام الإنشائي الطلي.

ج. طريقة جمع البيانات

أما جمع البيانات هذا البحث بطريقة الاستماع كما بينه محسون (٢٠١١: ٩٢-٩٤) أن طريقة الاستماع طريقة جمع المعطيات باستماع استعمال اللفظ او اللغة. كلمة استما هنا لا تتعلق فقط بالاستعمال من حيث اللسان, لكن مع الخط. أما طريقة فرعية بعدها هي طريقة الكتابة, وهي كتابة وتسجيل المسائل ذات صلة بالبحث من خلال استخدام اللغة خطأ. أما الخطوات المصوغة كما يلي:

١. قراءة جميع نصوص هاروت وماروت لعلّي أحمد باكثير عدة مرات كلمة

كلمة وجملّة جملة.

٢. اعطاء العلامة على المعطيات ذات الصلة بالبحث.

٣. التخزين باعادة كتابة المعطيات في قرطاس المأخوذة من نصّ مسرحي

هاروت وماروت لعلي أحمد باكثير.

٤. تصنيف البيانات المتصلة بالكلام الإنشائي الطلي.

د. تحليل البيانات (منهج تحليلي)

بعد تصنيف باعتبار صيغة الكلام الإنشائي الطلي, يقام تحليل

البيانات. وفي هذه الخطوة, تصنف البيانات ثم تحلل. لكن البيانات لا تحلل

جميعها. ومن هنا, استخدم الباحث منهج أخذ العينات اعتباطا (محسون,

٢٠١١: ٢٣٥). هذا التحليل وتعرض يعقد لتحليل صيغ ومعنى الكلام

الإنشائي الطلي في نصّ مسرحي هاروت وماروت لعلي أحمد باكثير.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

و. تعيين الخلاصة

وأخير الخطوة في هذا البحث تلخيص نتائج البحث على نصّ مسرحي

هاروت وماروت لعلي أحمد باكثير خلال دراسة بلاغية. هذه الخلاصة جوابا من

صياغة مشكلة البحث وهو لمعرفة صيغ ومعاني الكلام الإنشائي الطلي الموجودة

في نصّ مسرحي هاروت وماروت لعلي أحمد باكثير.

د. تنظيم الكتابة

محاولة لنيل النتيجة المرجوة من البحث, قسم هذا البحث إلى أربعة

أبواب وهي:

الباب الأول: مقدمة وتشمل البحث عن خلفية البحث, صياغة المشاكل,

الهدف وفوائد البحث, مراجعة المراجع, اطار التفكير, منهج البحث وطريقة الكتابة.

الباب الثاني: إطار نظري وهو بحث عن تركيز النظري المتعلقة بعلم البلاغة, علم المعاني, والكلام الإنشائي الطلبي.

الباب الثالث: تحليل البيانات المشتمل على تحليلي الكلام الإنشائي الطلبي ومعناه الموجودة في نصّ مسرحي هاروت وماروت لعلي أحمد باكثير.

الباب الرابع: خاتمة وهو سلسلة عمل البحث المشتملة على الخلاصة و الاقتراحات.